Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اختيار نابع من عندالكاتب وليس هناك فىالقصة ما يبرره . ولكن احسان أراد لها أن توجد فى مجتمع يمكن أن يفرض هو عليها فيه حوادث مثل تلك التى حصلت لهـا بالمنزل . أعتقد ان احسان عبد القدوس كان سيجد صعوبة لو أن بطلته اشتغلت طبيبة وترى المرض والموت أمامها يوميا ثم تستمر تشعر بالملل الذى لن يزيحه عنها الا حبيب يقرأ لها أبيات بايرون وشـيللى . فنتيجة للصـورة الزائفة للفتاة يضطر الكاتب الى تزييف الحوادث .

ثم ان هناك صعوبة جمة فىاقناع الكاتبالجاد بفتاته . فهو ما أن يندمج لحظة حتى يواجه ما أسميه بالمطب فينزول أى أثر كان الكاتب بما له من مهارة فن القصة قد استطاع أنينميه فيه .. واليك مثل من مطبات **الطريق المسدود** :

عند أول زيارة لفائزة الى بيت منير حلمى ، يقدم لها مشروبا روحيا فتقول :

ـ انت كمان يا أستاذ ، فاكرنى زى اخواتى .

واتسعت نظرات التعجب فى عينى الأستاذ وقال :

ـ ما لهم اخواتك .

ـ يعنى مش عارف .

ـ ما عرفش الا انهم ناس طيبين .

والى هنا يمكن للقارىء أن يتقبل الحوار فمنير حلمى يحاول أن يخدع فتاة بريئة ساذجة ولكن هذه الفتاة ، التى يعرف القـارىء انها ذكية وأنها نجحت الى الآن فى صيانة نفسها بالرغم من الوسط الموبوء الذى تعيش فيه منذ أن كان عمرها اثنى عشر عاما عـلى التحـديد ، هـذه الفتاة